Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما يكون هناك أكثر من جانب للقضية وهذا يزيد من قيمة التحقيق الذى يعرض مختلف الآراء المتناقضة ليثرى معرفة القارئ ومعلوماته. ولكن التحقيق الصحفى ليس مجرد عملية تسليم وتسلم يقوم بها كاتب التحقيق.... ليس دوره أن يذهب إلى المصدر ويستمع منه ثم يضع ما قاله على الورق وينتهى الأمر فكل أطباق الطعام اصلها واحد وموادها لاتختلف بين طباخ وأخر ولكن الطباخ الشاطر هو الذى يضيف إلى الطبق شيئا من عنده شيء يعطيه المذاق الخاص والطعم المميز الذى يفرق بينه وبين اطباق الآخرين... وهذه هى الرؤية الأدبية لكاتب التحقيق... وهى أصعب ما فى التحقيق لأنها تحتاج إلى أن يجهد كاتب التحقيق نفسه فى كل مرة ويحاول أن يبحث عن طريقة يواجه بها جمهور القراء ويجذبهم إليه... وهذا المجهود الذى يبذله كاتب التحقيق هو الذى يتيح له فرصة الانتقال إلى مرتبة الكاتب الذى يعبر عن أفكاره الشخصية وهى أفكار يكون قد جمعها من خلال مشوار عمر العمل الطويل من خلال مئات المصادر التى التقى بها ومئات الكتب التى قرأها ومئات الرحلات التى قام بها....

ولابد لكاتب التحقيق أن يعيش باذان مفتوحة تستطيع أن تسمع بسهولة ما يتناقله الناس من موضوعات حتى يكون التحقيق الذى يكتبه معاصرا للأحداث وينطبق عليه ما نسميه فى المجال الصحفى «الاكتوالينية».... وبالإضافة إلى ذلك فإن عليه أن يقف بالتأمل والتفكير أمام الأشياء كثيرة تمرد ولم يلحظها الكثيرون ولكن مهمة كاتب التحقيق هو أن يفاجئ القارئ بما لم يكن يعرفه عن شئ طالما مر عليه ولم يثر انتباهه.

ثم أضيف إلى ذلك أن هناك قضايا وموضوعات ومشاكل موسمية... موضوعات جرى تناولها من قبل أكثر من مرة ورغم ذلك مازالت